

الفائق في غريب الحديث

الْفُتَيَا وَتَقْدُلُ الصيد وأنت محرم ؟ قال ا تبارك وتعالى : يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ . فأنا عمر وهذا عبدالرحمن ! .

خشش الخُشَّاء : العظم الذَّاتِءِ خَلْفَ الْأُذُنِ وهمزُها منقلبة عن ألف التَّأْنِيثِ
وأما همزة الخُشَّاء ووزنها فُعْلَاء كقُوبَاء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة
عن ياء للإلحاق ونظير هذه الهمزة في كونها تارة للتأنيث وأخرى للإلحاق ألف علقى وهى من
خَشَّ لأنها عظمٌ مركوز في اليافوخ مركَّب فيه . الرَّدْعُ : التضميح بالزَّعفران وثوب
مَرْدُوع : مُزَعْفَر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه : رَدْعٌ وهو في قولهم : ركب رَدْعَه
اسمٌ للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه أنه جُرِحَ
فسال دَمُهُ فوقه مُتَشَحَّطًا فيه وعن المبرد أنه من ارْتَدَعَ السهم إذا رجع الذَّصَل في
السَّيْخِ متجاوزاً وأن معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه . وفيه وجهان : أحدهما أن يكون
الرَّدْع بمعنى الارْتَدَاع على تقدير حذف الزوائد . والثانى أن يكون من رَدَعَ الرامى
السَّهْمَ : إذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم : إذا ضرب نصله بالأرض ليثبت في الرُّعْطِ
والتقدير ركب ذات دَرْعَه ; أي عنقه فحذف المضاف أو سمى العنق رَدْعاً على الاتساع . أسن
: ديره من أسن المائح . الغَمَمُ : التسخُّط والاستحقار . إن ابن عباس رضي ا تعالى
عنهما قال له : أكثر من الدعاء بالمَوْتِ حتى خُشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند أوان
نُزُولِهِ فإذا مَلَأْتَ من أُمَمَتِكَ ; أما تُعِين صالِحاً أو تُقُومُ فاسداً ؟ فقال يا بن
عباس ; غنى قائل قولاً وهو إليك . قال : قلت لن يَعْدُوَنى . قال : كيف لا أحب فراقهم
وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للهوة من الدنيا إماَّ بحق لا ينوء به أو بباطل لا يناله ولولا
أن أسأل عنكم لهربت منكم فأصبحت الأرض منى بلاقع فمضيت لشأنى وما قلت ما فعل الغالبون